تفاصيل مروعة أثناء جريمة قتل "فرقة النمر" للصحفي خاشقجي

التغيير

كشف فيلم" المنشق" النقاب عن تفاصيل مروعة جديدة قامت بها "فرقة النمر" التابعة لبن سلمان أثناء قتل الصحفي جمال خاشقي في 2 أكتوبر 2018.

وأظهر الفيلم تفاصيل مروعة أثناء قتل الفرقة الأمنية للصحفي داخل سفارة بلاده بمدينة إسطنبول، وأثارت ضجة أممية ودولية واسعة.

وكشف الفيلم تفاصيل تتعلق :

– الضحك بينما كان القتلة يخططون لكيفية تقطيع أوصال الجسد.

– يتكلمون فيما إذا كان الوركين مناسبين للكيس.

– القتلة طلبوا 70 كيلو لحم من مطعم لإخفاء رائحة الجثة المحترقة

بداية العرض

وبدأ عرض الفيلم الوثائقي Dissident The (المنشق)، أمس الجمعة، ويتناول قصة اغتيال الصحفي خاشقجي.

وحصلت مؤخرا شركة التوزيع المستقلة Entertainment Briarcliff، على حقوق الفيلم في صفقة أبرمتها خلال سبتمبر/أيلول 2020.

ويأتي ذلك بعد رفض عرضه على منصات بث عالمية مثل "نتفليكس" أو "أمازون برايم" بضغوط من نظام آل سعود.

تضييق على رواج الفيلم

وبحسب ما نشرته شبكة News NBC الأمريكية، يشعر المخرج براين فوغيل بأن فيلمه الوثائقي "القوي" لن يلقى رواجاً كبيراً.

وذلك حتى قبل عرض Dissident The للمرة الأولى في مهرجان Sundance السينمائي المُقرر إقامته أواخر يناير/كانون الثاني الجاري.

وكان فوغيل ناشد أثناء تصوير الفيلم، شركات الإعلام ألا تخاف، وقال: "أكبر أحلامي هو أن تتصدّى شركات التوزيع للمملكة".

لكنه صرّح خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2020، بأنه وبعد عناء استمر 8 أشهر، وجد شركة لعرض فيلمه، لكنها مستقلة ولا تملك منصة بث عالمية.

وبعد عرضه لمدة أسبوعين في نحو 200 دار سينما؛ تقلَّص العدد بعد أن كان يُعرض في 800 دار سينما، بسبب الجائحة.

وسيُتاح Dissident The للإيجار في منصات على غرار iTunes وAmazon وRoku.

ضغوطات من نظام آل سعود

والاستقبال الفاتر الذي لقيه الفيلم من شركات الإعلام الأكبر، ليس بسبب سوئه، كما تقول تقرير نشرته شبكة News NBC الأمريكية.

إذ إنه حصل من النقاد على تقييم 97% في موقع Tomatoes Rotten، وعلى 99% من الجمهور أو عدم أهميته.

وإنما بسبب علانيته في تحدي قمع نظام آل سعود لحرية التعبير.

ولأنه يطرح أسئلة عن مستقبل الأفلام السياسية في خدمات البث الأكبر حجماً والتي تزداد احتمالية عزوفها عن الأفلام التي تتسم بالمجازفة.

توثيق اغتيال خاشقجي

ويعرض فيلم Dissident The مقاطع صوتية تسجل اغتيال خاشقجي.

ويتناول مقابلات مع خطيبته خديجة جنكيز ومع السلطات التركية لتقديم تفاصيل مروعة عن الجريمة.

كما يتضمن شهادات محققين من الأمم المتحدة، وتفاصيل عن جهود الاختراق من جانب المملكة ، وضمن ذلك تسريب مكالمة تليفونية لمؤسس شركة Amazon جيف بيزوس.

ويُقال إن النهج نفسه في الاختراق وُجد معمولاً به مع الناشط المنفي عمر عبدالعزيز، أحد المقربين من خاشقجي.

ويتساءل Dissident The في النهاية، عن سبب مواصلة الدول والشركات مزاولة الأعمال مع بلد يلجأ إلى مثل هذه الأساليب، ويعتقل المعارضين ويغتالهم.

وتقول خديجة عبر الهاتف، من إسطنبول: "آمل أن يُبقي الفيلم اسم جمال وحياته وقيمه حية. آمل أن يطرح الناس المزيد والمزيد من الأسئلة".